ان يقول لحرف علي راي الكوفيين فانهم يجيزون
كاصله وليس للقايل ان يقول لحرف علي راي الكوفيين فانهم يجيزون تقديم القايم مقام الفاعل
تقديم الفاعل لان النحاس حكي الاجماع علي عدم جواز تقديم القايم مقام الفاعل
اذا كان جارا ومجرورا فليس هو نظير قوله غير المغضوب عليهم فحينيذ يكون
القايم مقام الفاعل الضمير المستكن العايد علي كل او علي القافي **قوله**
مرحا العامة علي فتح الرا وفيه اوجه احدها انه مصدر واقع موقع الحال
اي مرح بكسر الرا ويدل عليه قراة بعضهم فيما حكاه يعقوب مرحا بالكسر
الثاني انه علي حذف مضاف اي ذا مرح الثالث انه مفعول من اجله والمرح
شدة السرور والفرح مرح يمرح مرحا فهو مرح كفرح يفرح فرحا فهو فرح
قوله طولا يجوز ان يكون حالا من فاعل تبلغ او من مفعوله او مصدرا
من معني تبلغ او تمييزا او مفعولا له وهذا ان ضعيفان جدا لعدم المعني وقرا
ابو الجراح لن تخرق بضم الرا وانكرها ابو حاتم وقال لا نعرفها لغة البتة
قوله كان سيئة كما قرا ابن عامر والكوفيون بضم الهمزة والها والتذكير
وترك التنوين والباقون بفتح الهمزة وتا التانيث منصوبة منونة فالقراة
الاولي اشير فيها بذلك الي جميع ما تقدم وفيه السيي والحسن فاضاف السيي الي
ضمير ما تقدم ويويدها ما قرا به عبد الله كل ذلك كان سيئاته بالجمع مضافا
للضمير وقراة ابي حشة والمعني كل ما تقدم ذكره مما امرتم به ونهيتم عنه كان
سيئة وهو ما نهيتم عنه خاصة امرا مكروها هذا احسن ما يقدر في هذا
المكان واما ما استشكله بعضهم من انه يصير المعني كل ما ذكر كان سيئه
ومن جملة كل ما ذكر المامور به فيلزم ان يكون فيه سيي فهو استشكال
واه لما ذكرت من تقرير معناه ومكروها خبر كان وحمل الكلام كله علي لفظ
كل فلذلك ذكر الضمير في سيئه والخبر وهو مكروه واما قراة الباقين
فيحتمل ان تقع الاشارة فيها بذلك الي مصدري النهيين المتقدمين قريبا
وهما تقف ما ليس لك به علم والمشي في الارض مرحا والثاني انه اشير
به الي جميع ما تقدم من المناهي وسيئة خبر كان وانث حملا علي معني كل ثم قال
مكروها حملا علي لفظها وقال الزمخشري كلاما حسنا وهو ان السيئة
في حكم الاسما بمنزلة الذنب والاسم زال عنه حكم الصفات فلا اعتبار بتانيثه
ولا فرق بين من قرا سيئه ومن قرا سيئا الا تري انك تقول الزنا سيئه
كما تقول السرقة سيئة فلا تفرق بين اسنادها الي مذكر ومونث وفي نصب
مكروها

مكروها اربعة اوجه احدها انه خبر كان ثان وتعدد خبرها جايز علي الصحيح الثاني
انه بدل من سيئه وضعف هذا بان البدل بالمشتق قليل الثالث انه حال من
الضمير المستتر في عند ربك لوقوعه صفة لسيئه الرابع انه نعت لسيئه
وانما ذكر لان تانيث موصوفه مجازي وقد رد هذا بان ذلك انما يجوز حيث
اسند الي المونث المجازي اما اذا اسند الي ضميره فلا نحو الشمس طالعة لا
يجوز طالع الا في ضرورة كقوله ولا ارض ابقل ابقالها وهذا عند غير ابن كيسان واما
ابن كيسان فيجيز في الكلام الشمس طلع وطالع واما قراة عبد الله فهي مما
اجري فيها عن الجمع اخبار الواحد لسد الواحد مسده كقوله فاما ترينى ولي لمه
فان الحوادث اودي بها لو قال فان الحدثان لصح من حيث المعني فعدل عنه ليصح
الوزن وقراة عبد الله ايضا كان سيئات بالجمع من غير اضافة وهو خبر كان
وهي تويد قراة الحرميين وابي عمرو **قوله** ذلك مما اوحي مبتدا وخبر
وذلك اشارة الي جميع ما تقدم من التكاليف وهي اربعة وعشرون نوعا
اولها قوله لا تجعل مع الله الها اخر واخرها ولا تمش في الارض مرحا ومما اوحي
من للتبعيض لان هذه بعض ما اوحاه الله تعالي الي نبيه **قوله** من الحكمة يجوز
فيه ثلثة اوجه احدها ان يكون حالا من عايد الموصول المحذوف تقديره من
الذي اوحاه حال كونه من الحكمة او حال من نفس الموصول الثاني انه متعلق
باوحي ومن اما تبعيضيه لان ذلك بعض الحكمة واما للابتدا واما للبيان
وحينيذ تتعلق بمحذوف الثالث انها مع مجرورها بدل من ما اوحي **قوله**
افاصفاكم ربكم الف اصفاكم للانكار لانه من صفا بصفو صفوا وهو استفهام
انكار وتوبيخ **قوله** واتخذ يجوز ان يكون معطوفا علي اصفاكم فيكون داخلا في
حيز الانكار ويجوز ان تكون الواو للحال وقد مقدرة عند قوم واتخذ يجوز
ان تكون المتعدية لاثنين فقال ابو البقا ان ثانيهما محذوف اي اولادا والمفعول
الاول هو اناثا وهذا ليس بشي بل المفعول الثاني هو من الملايكة قدم علي الاول
ولولا ذلك لزم ان يبتدا بالنكرة من غير مسوغ لان ما صلح ان يكون مبتدا صلح ان
يكون مفعولا اول في هذا الباب وما لا فلا ويجوز ان تكون متعدية لواحد كقوله
وقالوا اتخذ الله ولدا ومن الملايكة متعلق باتخذ او بمحذوف علي انه حال من النكرة
بعده **قوله** ولقد صرفنا العامة علي تشديد الرا وفي مفعول صرفنا وجهان